

كما تبرز فنية البديع وجماله الموسيقى ، وقدرته على إبراز تجربة الشاعر ، وتلوين أساليبه البديعية الفنية • ونتبين أيضا رحابة اللغة العربية ومقدرتها على استيعاب نتائج تلك الدراسات سواء اللغرية أو الصوتية أو الدلالية أو الاسلوبية تلك التي وجدت في سائر لغات البشر •

فجاءت هذه الدراسة التي نيط بها هذا العمل ، وقد تناولته من منظورين :

الاول : ويعرض لنظرية التوازي تعريفا وتاريخيا وتطبيقا في لغات شتى لاقوام مختلفين ، وعرضت لاشهر دراسات اساطين هذا الفن ، وخاصة رومان جاكبسون R. Jakobson مؤلف « التوازي النحوي » Grammatical Parallelism. (١) وصاحب العديد من الدراسات والمقالات المختلفة التي ساهمت في لقاء الضوء على هذا النوع من الدراسة ، فكان بذلك ذا اثر واضح في علماء اللغة والامتربولوجيا ودارسي الفلكلور الشعبي نحو فهم ظاهرة التوازي •

وقد استفادت هذه المحاولة التي نقوم بها من النتائج التي قدمتها دراسات جاكبسون ، وجيمس فوكس (٢) James J. Fox

---

(1) Jakobson, R., «Grammatical Parallelism and its Russian Facet,» Language, vol. 42 (1966). pp. 398 — 429:

(2) Fox, James, J., « Roman Jakobson and the Comparative study of Parallellism, To Honor Roman Jakobson s Seventieth birthday. Mouton, 1970 pp. 59 -- 81: